

تعريف ومعنى التطور المتعارض مع الدين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. اخر فيديو اتكلمنا فيه عن نظرية التطور الضرورية كنا اتكلم عن مدى اتساق او اختلاف نظرية التطور الضرورية مع ديانات المذهب اللوحي وبينت وجهة نظري في الفيديو ان انا باعتقد - [00:00:00](#)

ان التطور الضرويني لا يتفق ولا يتسق مع ديانات المذهب اللوحي وان في تعارض واضح ما بين القصة اللي بتحكيها نظرية التطور الضرورية والقصة اللي بتحكيها ديانات المذهب اللوحي فيما يخص نشأة الانسان. لكن حابب اوضح نقطة في غاية الاهمية - [00:00:25](#)

مية ان في مفاهيم كثيرة جدا للتطور بعض هذه المفاهيم لا تتعارض اطلاقا مع ديانات المذهب اللوحي لكن تعريف معين محدد للتطور هو اللي بيتعارض مع ديانات المذهب الاول في البداية لو انت مهتم بمواضيع الايمان والاحاد ونظرية التطور والتصميم الذكي يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة - [00:00:45](#) جرس علشان تحيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في البداية من الواضح جدا ان في تعريفات كثيرة جدا لكلمة التطور او لمفهوم تطور بعض هذه التعريفات واسعة جدا وفضفاضة جدا بحيث انها لا تحتوي على اي تفاصيل فلسفية او تاريخية - [00:01:16](#) تتعارض مع ديانات المذهب اللوحي. لكن في بعض التعريفات المتعلقة بكلمة ايفولوشن او التطور فيها تفاصيل حرفية وتاريخية هي اللي بتتعارض مع تصور ديانات المذهب الاول. عالم الفيزياء الفلكية الكندي. بيقدم - [00:01:36](#) فضفاض وواسع جدا لنظرية التطور ما بتتعرضش ابدًا مع ديانات المذهب اللوحي. وبيقول ان ان التطور عبارة عن حدوث تغيير مع مرور الوقت. ان الكائنات الحية بتتغير مع مرور الوقت. وده تعريف ما فيش اي - [00:01:56](#)

ادى على وجه الارض بيتعارض معها وهي لا تتعارض ايضا مع تصورات ديانات المذهب اللوحي. لانها اولًا ما بتقولش حجم التغيير ده قد ايه وما بتقولش التغيير ده بيحصل ازاى ولا مين السبب في هذا التغيير ولا بتفرض علينا السيناريو - [00:02:16](#) تاريخي معين للتغيير ده عمل ايه مع مرور الوقت؟ تعريف التطور اللي عليه خلاف واللي انا باعتقد انه غير متسق التصور ديانات المذهب اللوحي هو التعريف اللي بيشرحه ريتشارد دوكنس في كتابه ذابلاند واتش ميكرو واللي بيقول ان هو ده - [00:02:36](#) تصور او تعريف تشارلز دارو نفسه للتطور اللي وضعه تشارلز داروين في كتابه ذا اورجنوفس بيشيز ريتشارد دوكلز بيقول ان فيه مشكلة معينة احنا بنرصدها في الطبيعة. هذه المشكلة هي ان الكائنات الحية اللي عايشة - [00:02:56](#) على وجه الارض هو بيقول لفظا ظاهرها انها تو ام بروبيل اند تو بيوئيفلي ديزايند تو ام يعني هو بيقول ان هذه الكائنات الحية على هيئتها الحالية لا يمكن تكون نشأت بمجرد الصدفة - [00:03:16](#)

وبيوتفلي ديزايند معناها ان الهيئة اللي عليها الكائنات الحية الحالية واضح جدا انها ام ماما بشكل بديع. بيقول الكائنات الحية اللي هي كيف نشأت وكيف جاءت الى الوجود؟ وكيف نستطيع تفسير ظهور هذا - [00:03:36](#)

تصميم البديع وهذا التعقيد اللي لا يمكن يكون نشأ نتيجة الصدفة. ريتشارد دوكنز بيقول ان حال الكائنات الحية الان انها لكن هو بيدعي ان الكائنات الحية ما كانتش كده طوال تاريخها - [00:04:06](#) وان بداية الكائنات الحية كانت بسيطة جدا جدا بسيطة بالدرجة التي تجعل نشأتها بمجرد الصدفة امر ممكن. يعني ريتشارد دوكنس بيقول ان الكائنات اللي شكلها حاليا تو ام بروبيل ده هي بدايتها - [00:04:26](#)

كانت بسيطة جدا لدرجة ان كان ممكن كائنات حية بهذه البساطة تنشأ بمجرد وبعدين ريتشارد دوكنز يقول ازاي بقى هذه

الكائنات البسيطة جدا اللي من فرط بساطتها كانت ممكن تنشأ بمجرد الصدفة - [00:04:46](#)

ازاي بقى هذه الكائنات اصبحت اكثر تعقيدا وبقت اكثر ابداعا وتصميما. ريتشارد دوكنز يقول عن طريق تغييرات بسيطة متتالية. هذه التغييرات بسيطة الى درجة انها ممكن تحدث نتاج الصدفة تراكم هذه التغييرات البسيطة اللي ممكن تحدث نتاج الصدفة ادت

الى وجود هذا التعقيد الشديد - [00:05:06](#)

والتصميم البديع جدا اللي احنا بنلاقيها في الكائنات الحية اليوم. يبقى لازم ناخذ بالناس ان في اكسر الافتراض فلسفي وتاريخي

ريتشارد دوكنز يفترضه في تصوره للتطور او لمفهومه للافيلوشن وبيقول ان - [00:05:36](#)

له نفس هذا التصور او الافتراض فلسفي وتاريخي متعلق بنشأة الحياة نفسها. وان ريتشارد دوكنس يفترض ان الحياة فيه بدايتها

كانت بسيطة بالدرجة التي تجعل نشأتها بمجرد الصدفة امر ممكن باذن الله عز وجل في حلقات قادمة ممكن - [00:05:56](#)

تعرض اقتباسات لمتخصصين في مجال دراسة نشأة الحياة. ونستعرض اقوالهم اللي بتقول ان نشأة الحياة اقرب للمعجزة عنها

للصدفة وان غالبا نشرت الحياة بمجرد الصدفة ده شيء مستحيل. ثاني افتراض فلسفي وتاريخي يفترضه ريتشارد دوكنز هو ان

التغيير - [00:06:16](#)

اللي بتحصل في الكائن الحي اللي بتزود خصائصه وصفاته ووظائفه الحيوية تغييرات بسيطة الى درجة انها ممكن تحصل عن طريق

الصدفة وتالت افتراض فلسفي وتاريخي هو ان هذه التغييرات البسيطة اللي بتحصل نتيجة الصدفة بتتراكم على بعضها -

[00:06:36](#)

بعض بحيس في النهاية الكائن البسيط جدا اللي بسيط لدرجة انه نشأ اصلا عن طريق الصدفة يتحول الى كائن ظاهره الان انه يبقى

في النهاية نظرية التطور الضرورية بتقول ان الانسان نشأ كالاتي - [00:06:56](#)

انه في الاصل في البداية خالص كان كائن حي بسيط جدا الى درجة ان هذا الكائن حي يكون نشأ بمجرد الصدفة وان هذا الكائن كان

بتتغير مع الوقت تغييرات بسيطة بسيطة بدرجة انها تحصل بمجرد الصدفة. وان مع مرور الوقت - [00:07:16](#)

هذه التغييرات البسيطة اللي بتحصل بمجرد الصدفة تراكمت على بعضها البعض لغاية ما كونت كائن حي اللي هو الانسان. يبقى في

النهاية نظرية التطور الضرورية بحسب هذا المفهوم اللي بينشره ريتشارد - [00:07:36](#)

الدوكنز يقول ان كل التصميم والاحكام والاتقان اللي موجودة في الكائنات الحية مجرد صدفة. وكان شيء غير مقصود وان ما فيش

وراه عقل مدبر وان ما فيش وراه اله مصمم وحكيم وعليم وهكذا. ده افتراض في حد ذاته - [00:07:56](#)

متناقض تماما مع تصور ديانات المذهب اللوحي. كذلك هذا التصور يفترض ان الحياة في الاصل نشأت من مادة غير حية وان الحياة

مجرد كيمياء معقدة وان الحياة نشأت بمجرد الصدفة ولا تحتاج الى خالق لكي تنشأ وتوجد - [00:08:16](#)

النهاية فيما يخص نشأة الانسان وتصور نظرية التطور الضرورية. فالانسان جاء بمجرد الصدفة. والانسان مش كائن مميز ولا حاجة

والانسان ما فيش ما بينه وما بين الاله علاقة مباشرة. وان ما فيش هدف معد مسبقا من وجود الانسان على الارض - [00:08:36](#)

هذا التصور لنظرية التطور الضروينية التي تحتوي على افتراضات كثيرة فلسفية وتاريخية هي اللي اعرض بشكل اصيل مع تصورات

ديانات المذهب اللوحي الاسلام والمسيحية واليهودية. عالم الكيمياء الحيوية فضل رنا. في - [00:08:56](#)

بيقدم اكثر من مفهوم لكلمة تطور وبيوضح انه مفهوم فيهم هو اللي عليه خلاف واللي بيرفضه اتباع ديانات المذهب اللوحي. فضل

رنا بيقول ان فيه اربع اشكال او اربع انواع او اربع مفاهيم من - [00:09:16](#)

التطور من بيقول رقم واحد في الميكروبيات التطور الميكروبي وهو التغيير اللي بيحصل على مستوى كائنات وحيدة الخلية زي

الفيروس والبكتيريا. وبعدين بيقول فيه حاجة اسمها المايكرو ايفولوشن. التطور الميكروي - [00:09:36](#)

او التطور الصغير او التطور الصغروي. وهو التغيير اللي بيحصل في الكائنات الحية اللي من نفس النوع على مستوى متعددة الخلية

وبعدين بيقول في حاجة اسمها او الانتواء ان في نوع جديد يخرج من نوع قديم - [00:09:56](#)

لكنه قريب جدا من هذا النوع القديم. وهذا النوع من التطور عليه خلاف ما بين اهل العلم او عليه خلاف ما بين علماء. هل ممكن الانتواع يحصل بشكل طبيعي ولا لازم يكون عن طريق تدخل ذكي؟ وفي كتاب لكي - [00:10:16](#) بيناقش هذا الموضوع طبعة مركز براهين اسمه الانتواء المخادع. النوع الاخير للتطور او اللي بيشرحوا فضل هو المايكرو ايفولوشن او التطور الكبروي او التطور الكبير. وهو الادعاء اللي بيقول ان التغييرات البسيطة - [00:10:36](#) تتراكم على بعضها البعض علشان تؤدي الى ظهور انواع جديدة تماما مختلفة بشكل كبير جدا. على سبيل المسال مثال ظهور الانسان من كائنات شبيهة للقرود. او تطور الطيور من الديناصورات وهكذا. يبقى في النهاية فضل رنا في كتابه كريتنج لايفين ذالاب -

[00:10:56](#)

بقول انه بيقبل التطور الميكروبي وبيقبل التطور الصغروي وبيقبل الانتواء لكن النوع اللي عليه خلاف واللي كثير جدا من العلماء بيحكوا في وجوده هو التطور الكبير او التطور الكبروي او المايكرو ايفيلوشن. فضل رنا بيقول - [00:11:16](#) ان الكائنات الحية بتتغير وبتأقلم مع الظروف والضغوط المختلفة. لكن هذه التغييرات محدودة جدا جدا. في النهاية الكثير جدا من العلماء المتخصصين بيتفقوا مع اتباع المذهب اللوحي في ان نشأة الحياة تحتاج الى وجود الله لتنشأ وتوجد - [00:11:36](#) ان هذا المستوى من التعقيد وهذا المستوى من التصميم البديع يحتاج الى وجود الله كي يوجد. وان هذا المستوى من التصميم البديع لا يمكن يكون نشأ نتيجة صدفة وعشوائية وعمى. يبقى في نهاية هذه الحلقة بينا ان في مفاهيم - [00:11:56](#) تطورات كثيرة مختلفة فيما يخص كلمة ايفولوشن او التطور. وان فيه تعريفات وتصورات واسعة جدا لها لا تؤدي الى اي صدام او شقاق مع مفاهيم ديانات المذهب اللوحي. لكن فيه تصورات محددة تحمل افتراضات فلسفية وتصورات - [00:12:16](#) تاريخية معينة هي اللي بتتناقض وبتتضاد مع تصورات ديانات المذهب اللوحي. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر ترعى وتدعم محتوى القناة زور صفحتنا على بترون. ستجد الرابط اسفل الفيديو. لو

الفيديو ما عجبكش - [00:12:36](#)

اعمل له مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [00:12:56](#)